أولا : مفهوم الداي :

مفهوم الداي هو رئيس الدولة (الحاكم العام) وهو القائد العام للجيش في البلاد، الذي كان عبارة عن منفذ امين، وبصفته المسؤول الأول عن سياسة الجزائر، فقط كان يمارسوا كل صلاحيات رئيس السلطة السياسية المتمثلة في تطبيق القوانين المدنية والعسكرية، توقيع المعاهدات، استقبال السفراء المعتمدين لدى الجزائر، اختيار وزرائه وحكام المقاطعات أو الولايات والإشراف بنفسه على مراقبة إيرادات الدولة خزينتها.

ثانيا: ظروف ظهور نظام الدايات

- **الصراع بين الآغوات على السلطة** والذي نتج عنه سلسلة من الاغتيالات الدموية للآغوات الستة ابتداء بالبكباشي خليل حتى الحاج علي آغا مما ولد عدم استقرار سياسي في البلاد.
- **حالة الغليان الشعبي ضد الآغوات** بسبب فرضهم الضرائب الباهظة على الجزائريين، و هو ما دفع العديد منهم الى إشعال ثورات في بلاد القبائل عام 1668 ميلادي حيث تم اخمادها بوحشية لا نظير لها.
- **الصراع بين الآغوات والرياس** جراء إكثار الأول من تعيين يولداش في مناصب قيادية في سلاح البحرية الجزائرية ، وقد أسفر هذا الصراع الأزلي إلى إنهاك البحرية الجزائرية، وإضعافها لدرجة أن الاسبان نجحوا في اختراق تحصيناتها المنيعة واحتلال وهران والمرسى الكبير.
- **انعدام الثقة بين اليولداش واللآغوات** المنتمين إليهم، وقد تجلى هذا الأمر خلال الحملة البريطانية على الجزائر عام 1670 ميلادي، عندما تعاون 30 بحارا من اليولداش مع البريطانيين لفتح البوابة الشرقية للمدينة، لكن محاولتهم باءت بالفشل وقام الآغا الحاج علي بشنقهم جميعا.
- في عهد الآغوات أقامت الحكومة الجزائرية نظاما مركزيا حصر معظم الصلاحيات التي كانت ممنوحة للبايات للآغا وحده.
- موقف الدولة العثمانية ساعد في قيام نظام الدايات عندما وقفت موقفا سلبيا اتجاه الآغا الحاج علي في مساعدته بالمال والسلاح، ضد ثورة عالمية كادت أن تهدد الوجود العثماني التركي في الجزائر عام 1671 ميلادي.

ثالثا : موظفوا قصر الداي

- **الكاهية:** وهو نائب الداي الذي يحتفظ بمفاتيح الخزينة.
- **الديوان:** في الحقيقة بمثابة مجلس الوزراء في يومنا هذا، وقد اشتهر باجتماعاته اليومية لدراسة المسائل العادية المسجلة في جدول أعمال الديوان... وحسب بعض الدراسات فإن هذا الديوان كان يتكون من 35 شخصية مدنية وعسكرية تشرف على تسيير شؤون الدولة في المسائل المالية والعدالة والأمن.
- **الخزناجي:** بمثابة وزير المالية حيث كان مسؤولا عن خزينة الدولة حيث لا يمكن أن تفتح الخزينة إلا بحضوره لأنه هو الوحيد الذي يحتفظ بمفاتيح الخزينة العامة، كان يقوم بتسليم المداخيل ويشرف على الإنفاق ويراقب السكة، يساعده في مهامه المالية أمين السكة وبعض الموظفين من الحضر واليهود.
- **خوجة الخيل:** هو المشرف على أملاك الدولة حيث يعتبر المسؤول الأول عن جمع الضرائب وصيانه أملاك الدولة وإعادة استثمارها، ويدخل في اختصاصاته أيضا إدارة الحارات والتصرف في الجمال المخصصة لنقل الجيوش والعتاد الحربي، وهو الذي يأمر بتوزيع هذه الخيول والجمال على مختلف قبائل الإيالة التي تتولى الاعتناء بها والمحافظة عليها، وذلك بعد أن تدمغ بخاتم الدولة.
- **وكيل الحرج :** يراقب النشاط البحري يشرف على أعمال الترسانة البحرية ،وينظر في توزيع الغنائم و يتصل في بعض الأحيان بقناصيل مبعوثي الدول الأوروبية، وهو المكلف بالشؤون الخارجية مع الدول الأجنبية، وعن كل ما له علاقة بالبواخر والتسليح والذخيرة والتحصينات ومواجهة الخصوم في عرض البحر الأبيض المتوسط.
- **الباش كاتب:** هو الأمين العام للحكومة حيث يتولى تسجيل وصياغة جميع القرارات التي يتخذها الديوان في اجتماعاته اليومية تحت إشراف الداي، و جميع القرارات التي يتخذها الديوان ،وهو الذي يشرف على سجل الدولة وسجل القوانين العسكرية الذي يحتوي على الأسماء والألقاب والدرجات المختلفة بالنسبة لكل فرد، ويوجد تحت تصرف هذا الكاتب الأول ثلاثة أشخاص مكلفين بالسجلات، يسهر أحدهم على الحسابات الخاصة بالعسكريين وعلى كل ما يتعلق بهم، ويقوم الثاني بالمحاسبات العامة فيما يخص الدولة، اما الثالث يعتني بسجلات الجمارك وتنقل هذه السجلات الثلاثة على سجل رئيسي كبير.
- **شيخ الإسلام** :تم إعفاء ممتلكاته من الضرائب يدير حبوس مكة والمدينة ويحمل لقب أمير الركاب (قائد قافلة الحج)،.... ومن شروطه أن يكون فقيها وعالما، وقد يعين من الأهالي.
- **الخوجات:** وصلوا احيانا الى 80 خوجة، منهم خوجة القصر أو خوجة الباب الذي كان يحصل على الهدايا حيث يتوسط في إسناد المناصب وقضاء الحاجات.